

اعداد Turning point

المحاضرة ( ١ ) تعريف علم الاجتماع

مادة مبادئ علم الاجتماع // دكتور صابر عبد الباقي

تصور افلاطون في كتاب الجمهورية  
وتصور توماس مور T,moore في  
كتاب اليوتوبيا Utopia اهتما  
بوصف ما يجب ان يكون عليه  
المجتمع اكثر من دراسة المجتمع  
الواقعي دراسة موضوعية

نشأة علم الاجتماع

المرحلة الاولى  
للتفكير الاجتماعي  
المرحلة الفلسفية

الفلسفة الاجتماعية social philosophy نمت  
في اليونان /تبلورت في العصور الوسطى /  
ازدهرت في القرن الثامن عشر (عصر التنوير)  
الذي يسبق مباشرة مولد علم الاجتماع

**عيوب المرحلة الفلسفية** :: تفكير ذاتي subjective لم يكن تفكيراً موضوعياً Objective يبحث في الظواهر الكائنة بالفعل بل كان تفكيراً ذاتياً يعبر عن المثل الاعلى الذي يتخيله الفيلسوف /// تفكير معياري Normative لانه يضع معايير يجب الالتزام بها لتحقيق العدالة والرفاهية /// تفكير غائي Finaliste لانه يضع نصب عينيه الوصول الى غاية

بداية ظهور علم الاجتماع كعلم مستقل في  
منتصف القرن التاسع عشر

**القوانين الوضعية** : هي الشعور بأن الظواهر الاجتماعية تخضع كغيرها من الظواهر لقوانين تنظم سيرها وتطورها وكان هذا الشعور هو العامل الحاسم في تطور الدراسات الاجتماعية وخضوعها للتفكير العلمي وتغلبها على التفكير الفلسفي في نهاية القرن التاسع عشر

اهم علماء بدايات  
القرن العشرين

في امريكا تولكوت  
بارسونز Talcoot  
parsons

في انجلترا/هربرت  
سبنسر Herbert  
spencer

في امريكا /  
الفين جولدنر  
Alvin  
Gouldner

في المانيا /  
ماكس فيبر  
Max weber

في المانيا / فرد  
يناند تونيز  
Ferdinand  
Tonnies

في فرنسا / اميل  
دور كيم  
Emile  
Dur keim

اوجيست كونت Auguste conte اول من صاغ  
مصطلح علم الاجتماع sociology في القرن  
التاسع عشر مصطلح مزيج بين اليونانية واللاتينية  
مقطعين اولهما socio = مجتمع = Logy = علم

سبق كونت ب ٥٥٠ سنة /  
اول من تحدث عن علم  
الاجتماع بوصفه علماً مستقلاً  
له موضوع ومسائل ومنهج  
لم يكن كسابقه مثل افلاطون  
الذي يتحدث عن جمهوريته  
الفاضلة

**ابن خلدون** : يعد اول من فطن الى  
ان دراسة المجتمع يمكن ان تكون  
موضوع لعلم خاص فاعتبر ان  
حوادث التاريخ اكبر معمل تجري  
فيه التجارب على سجيتهما / نادى  
بقيام علم جديد للمجتمع سماه "علم  
العمران او الاجتماع البشري" **في**  
**مقدمة الشهيره** عرف التاريخ

تعريفاً صرفاً / درس الحياة  
الاجتماعية وكل ما يعرض فيها من  
حضارة مادية وعقلية / ربط بين  
علم الاجتماع والتاريخ بحيث يفيد  
في ايضاح الوقائع التاريخية / ربط  
بين علم الاجتماع وبعض العلوم  
الاخرى كعلم الخطابة وعلم السياسة

**العوامل التي اثرت في  
كونت وجعلته ينشئ هذا  
العلم ويدرس السلوك  
الانساني : الظروف  
الاجتماعية السيئة  
والتغيرات الواسعة في  
المجتمع الفرنسي نتيجة  
سير هذا المجتمع للتصنيع  
وظهور مشكلات منها  
:انفصال الناس عن  
اسرهم / الازدحام / سوء  
الاحوال السكنية**

قسم علم الاجتماع الى : قسمين ١- الاستاتيكا  
الاجتماعية Social statics ويعبر عنها  
ايضاً بالبناء الاجتماعي social structure  
٢- الديناميكا الاجتماعية social  
Dynamics ويعبر عنها ايضاً بالتغير  
الاجتماعي social chang / اعطى لهذا العلم  
اسمه الذي ستستخدم حالياً / تقسيمة لعلم  
الاجتماع لايزال يستخدم حتى الان

## موضوع الدراسة في علم الاجتماع

أ - دراسة المجتمع : هذا التعريف الأساسي وضعه أوجيست كونت كما سبق

هنري جينجز  
H,Giddings  
عرفه بالدراسة العلمية للمجتمع

لستر وارد  
L.ward  
عرفه بعلم المجتمع

رينيه مونييه R.manier  
عرفه بالدراسات الوصفية المقارنة التفسيرية للمجتمعات الانسانية بحسب ما تشهد به مشاهدتها في الزمان والمكان

ب - دراسة النظم الاجتماعية  
: عرفها اميل دور كيم بعلم دراسة النظم الاجتماعية

### تعريفات عامة لعلم الاجتماع

بارنز H.E.Barnes اكد على اهمية العلاقات الاجتماعية كعنصر اساسي تتكون منه الحياة الاجتماعية / يرى ان علم الاجتماع هو الدراسة العلمية للسلوك الجماعي : أي دراسة العلاقات بين الافراد والعوامل التي تؤدي اليها وما ينشأ عنها من آثار

ج - دراسة الافعال والعلاقات الاجتماعية

: موريس جنزبرج M.Ginsberg  
عرفها بعلم دراسة التفاعلات الانسانية ظروفها وآثارها

تشارلز بيدج C.page  
وروبرت ماكيفر  
R.maciver عرفها  
بالعلم الذي يدور حول العلاقات الاجتماعية

جون لويس جيلين J.L.Gillin  
وجون فيليب جيلين  
G.P.Gillin عرفها بعلم دراسة التفاعل الذي ينشأ عن الكائنات الانسانية

فيرتشايلد H.P.Fairchild عرفه  
بعلم دراسة الانسان وبيئته الانسانية وعلاقتها ببعضهما

جميع هذه التعريفات بسيطة و سطحية تقتصر حول موضوع واحد قد يكون :! المجتمع بوجه عام او النظم الاجتماعية او الافعال والعلاقات الانسانية

اما انكلز فقد جعل مجالات الاهتمام في علم الاجتماع تشمل جميع وجهات النظر القديمة والحديثة ثم ذهب الى ان هذا العلم يهتم بثلاثة موضوعات رئيسية رتبها ترتيب تنازلي تبعا للحجم ودرجة التعقيد — المجتمع — النظم — العلاقات الاجتماعية .

تمت بحمد الله المحاضرة الاولى انتظروني في  
المحاضرة الثانية Turning point